

القرد البربري (*Macaca Sylvanus*)

المقترح: CoP17 Prop.13 والمقدم من الإتحاد الأوروبي والمغرب لنقل هذا النوع من الملحق الثاني (II) إلى الملحق الأول (I) طبقاً للقرار

Conf. 9.24(Rev. CoP16), Annex 1, Paragraph C والذي يطبق عند حدوث تناقص واضح في حجم جماعته في الحياة البرية (الفطرية)، يتم حدوثه حالياً أو حصل هذا التناقص في الماضي ويحتمل عودته حالياً أو مستقبلاً.



حالة الحماية:

يصنف القرد البربري (*M.sylvanus*) منذ عام 2008 كحيوان مهدد بالإنقراض وذلك حسب القوائم الحمراء الصادرة عن الإتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN)، وقد صُنّف كذلك إعتياداً على تراجع مجموعته حتى 50% وذلك خلال فترة الأجيال الثلاث الأخيرة له (24 سنة). ويتوقع استمرار هذا التراجع في المستقبل.

تم إدراج القرد البربري (*M.sylvanus*) في الملحق الثاني لإتفاقية الـ CITES وذلك منذ 1 يوليو 1975، وأدرج في الملحق (B) من قانون مجلس الإتحاد الأوروبي (EC) رقم 338/97. وقد عُلّق استيراد هذا النوع إلى الإتحاد الأوروبي استناداً للمادة 4 الفقرة 6 (B)، من نظام المجلس (EC) رقم 338/97.

أما في المغرب فالقانون يمنع جمع أو صيد أو إمتلاك أو بيع القرد البربري. إن نقل هذا النوع إلى الملحق الأول سوف يسمح بتطبيق عقوبات أشد في حالات الصيد أو التجارة وذلك تطبيقاً للقانون المغربي رقم 05-25. أما في الجزائر فالقرد البربري (*M.sylvanus*) محمي أيضاً من الصيد أو الجمع أو التسميم وذلك بالقرار التنفيذي رقم 12-235. وقد تم إتخاذ الإجراءات اللازمة في كل من المغرب والجزائر لتحسين

توصية الأيفو (IFAW): دعم المقترح

البيولوجيا والتوزيع:

القرن البربري (*M.sylvanus*) هو النوع الوحيد من جنس *Macaca* الذي يوجد في أفريقيا، حيث ينتشر في شمال أفريقيا (شمال الصحراء الكبرى)، ويُقدَّر أن هناك 6500 إلى 9100 حيوان منه تنتشر بشكل مجزء في المغرب والجزائر، وأن هناك مجموعة شبه برية تقدر بـ 200 حيوان محصورة في جبل طارق في القارة الأوروبية.

توجد المجموعات الحالية المعزولة في أفريقيا في المغرب (جبال أطلس العليا والوسطى وجبال الريف)، وفي الجزائر في جبال الأطلس (ولايات تيزي وزو، بجاية، جيجل، البليدة). وقد قُدِّر أن العدد الكلي للمجموعة كان في عام 1977 (23000 قرداً)، منها 17000 في المغرب وأصبح العدد الحالي في المغرب من 6000 إلى 7000 قرد فقط، أي أن كثافة المجموعة تناقصت بمقدار 50 - 80% خلال الأعوام الـ 30 الماضية.

بينما يشكل تدمير الموائل وتجزئتها الخطر الرئيس، لكن التجارة غير القانونية به حياً كحيوانات رفقة تشكل أيضاً خطراً كبيراً على مجموعة القرد البربري (*M.sylvanus*)



© Credit

عواقب التجارة:

معظم أفراد القرد البربري (*M.sylvanus*) التي يتم التجارة بها دولياً كحيوانات رفقة تؤخذ من الطبيعة (البرية)، وقليلاً منها ما يؤخذ للتجارة المحلية.

وتبين أن معظم العينات المصادرة هي من القروء الرُصْع ومأخوذة مباشرة من الطبيعة (الحياة البرية). حيث تشكل اسبانيا نقطة الدخول الرئيسية إلى أوروبا، كما لم يسجل أي تجارة قانونية بهذا النوع ما بين عامي 2005 و 2014.

توصية الأيفو IFAW

يدعم الأيفو (IFAW) المقترح المقدم من الإتحاد الأوروبي والمغرب لنقل القرد البربري من الملحق الثاني (II) إلى الملحق الأول (I).

حالة الحفاظ على القرد البربري وتخفيف الأخطار التي يتعرض لها. ففي عام 2012 تم في المغرب إعداد خطة عمل لحماية القرد البربري. وقد حددت هذه الخطة إطاراً زمنياً وكذلك الإجراءات اللازمة لتنفيذ أهدافها الثلاثة خلال الـ 20 سنة القادمة وهذه الأهداف هي:

- (1) استعادة الموائل المثلى للقرد البربري، (2) تخفيف الضغوط البشرية، (3) السيطرة على الصيد والتجارة غير القانونية.

في عام 2004، تم في المغرب تأسيس الحديقة الوطنية (إفران) في جبال الأطلس الأوسط (الموطن الرئيس للقرد البربري)، حيث تعمل خطة تطوير الحدائق الوطنية إلى حماية وصيانة توازن النظم البيئية وحماية الأنواع بما فيها القرد البربري وموائلها الطبيعية. كما نُفذت في الحديقة وبالتعاون مع الجمعيات الأهلية غير الحكومية عدة مشاريع لمنع الصيد والتهرب، وحملات لزيادة التوعية للمجتمعات المحلية. كما نفذت في الجزائر أيضاً العديد من الحملات التي تهدف إلى زيادة التوعية بأهمية حماية هذا النوع ودوره في التوازن البيئي.

إن نقل القرد البربري إلى الملحق الأول سيدعم النشاطات والإجراءات الجارية لحماية هذا النوع.